الدنيا تتجه نحو يوم القيامة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أولئك الذين لا يؤمنون بالله هم كفرة . الله عز وجل خلق كل شيء . خلق النهار وخلق الليل . هو أيضا خلق القمر وخلق العام أيضا . خلق الكون . مخلوقات الله كثيرة في هذا الكون . لا تعتقد أن الله خلقنا فقط ولم يخلق شيئا بعد ذلك . حاشا ! إحدى صفات الله هي الخالق . يعني أنه هو الذي يخلق . الله عز وجل يخلق بإستمرار .

ليس هناك وقت لم يخلقه الله . هذه هي صفة الله . بالنسبة له ، دعوا البشر على حدا ، العالم كله ليس حتى ذرة من غبار في الكون . قلنا أن أولئك الذين لا يؤمنون به يصبحون كفار . الله عز وجل ، نرى ذلك ، يجعل المطر يهطل كلما يريد ، ولا يجعلها تمطر كلما يريد . عندما لا يجعلها تمطر ، يمكن للناس أن يحاولوا جعلها تمطر بقدر ما يحلو لهم . يمكنهم رمي قنابل وما الى ذلك . يمكنهم أن يفعلوا ما يحلو لهم ، ولن تمطر .

كل شيء يحدث عندما يشاء الله . ونحن نرى الآن ، الحمد الله ينزل الثلج أيضا . هذه الغيوم فوقنا تبدو مثل القطن ، تبدو أخف وزنا من القطن . ليس فقط الأنهار ولكن البحار تفيض بقدرة الله . تعتقد أنها لا تزن شيئا ولكن البحار تفيض من تلك السماء .

علينا أن نتوكل على قدرة الله . من يستطيع أن يفعل ذلك إلا الله ؟ يمكنهم أن يحاولوا بقدر ما يحلو لهم . عندما يشاء الله عز وجل ، يخرج الرياح ليرى الناس أنهم عاجزون ، ويضرب في الغالب هناك ، إلى حالة حيث يقولون انها أقوى عاصفة في العالم . هذه الرياح تلخبط . لا يزالون لا يؤمنون ويقولون " لقد كان هذا وذاك " يذهبون [إلى الجانب الآخر] بدون إيمان .

خلق الله عز وجل كل شيء جميل ، ولكن كل شيء تم تدميره الآن لأنه آخر الزمان . وبعض علمائنا يعتقدون أن الأمة التي لا تؤمن بالله تقول " لا يزال هناك وقت طويل حتى يوم القيامة ". يقولون " لم يرد ذكرها في القران الكريم . لا يزال هناك وقت طويل حتى يوم القيامة ". يقول الله عز وجل في القرآن الكريم " يوم القيامة قريب ". لا نستطيع أن نفهم كيف يقولون أنه لا يزال هناك متسع من الوقت .

بسم الله الرحمن الرحيم .

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ

تقول الآية الكريمة " ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس " صدق الله العظيم . لقد ظهر الفساد في جميع أنحاء الأرض والبحر بسبب ما فعله الناس أنفسهم ". كل شيء فاسد في البحر ، على الأرض وفي الجو . كيف حدث هذا ؟ البشر افسدوا كل شيء بسبب الأخطاء التي ارتكبوها بأنفسهم . لا يستطيعون التنفس في هذا العالم . هناك الملايين والمليارات من الناس . من الذي تسبب بذلك ؟ من فعل هذا ومن أين أتى ؟ خلق الله عز وجل هذا بطريقة صحيحة . خلق الجو ، البر، المياه، والبحر بشكل منظم جدا والناس افسدوه . هذا عقاب من الله ، لكنهم سيعانون أيضا عقاب ما فعلوه هم أنفسهم .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا يزال الله عز وجل يظهر رحمته علينا . يجعلها تمطر ويجعل الثلوج تهطل . علينا أن لا نكون ممتنين بل شاكرين على هذا. متى يجب أن نكون ممتنين ؟ إذا لم يجعلها تمطر ، نحن ممتنون لله على أي حال . عندما يرسل النعم والخير علينا أن نكون شاكرين لكي يعطينا المزيد وبركاته علينا مستمرة .

نحن نشكر الله ملايين المرات في حين أن هناك الكثير من الشر ، الكثير من الجبر ، والكثير من الشذوذ ، وهو لا يزال يمنحنا هذه النعم . نشكره ملايين المرات . لأن الناس أصبحوا حقا هكذا حيث أنهم اصبحوا في ذروة التمرد ضد الله . وصلوا إلى الذروة ، وتركوا قبول النصيحة جانبا ، تصبح مذنبا إذا كنت تعطي النصيحة . يمكنهم أن يقولوا ما يريدون - غير مذنب - يمكنهم أن يقولوا كل شر - غير مذنب - ولكن إذا أمرت بالخير تصبح مذنبا .

كما قلنا ، نهاية العالم تقترب ، يوم القيامة يقترب . كما قلنا في بداية الصحبة ، نهاية عمر آدم عليه السلام اقترب . هناك دائما أولئك الذين يتم خلقهم . كما يأتي البشر الى هذا العالم ، ليس صعبا على الله عز وجل أن يخلق عوالم جديدة وبشر جدد . هذا مستمر . هذه صفته سبحانه وتعالى .

يوم القيامة هو شيء غريب. لقد سمموا عقول الناس الذين لا يؤمنون بيوم القيامة على أي حال حيث أنهم لا يؤمنون بأي شيء. لا يؤمنون بالآخرة حتى . مرت آلاف السنين منذ وصول آدم عليه السلام إلى هذا العالم . إلى متى سيستمر ذلك ؟ تماما مثل السفينة عندما تغرق يجب أن تغرق في المياه من جميع الجهات ومن ثم تغرق ، العالم نفس الشيء الآن . لم يتركوا مكانا نظيفا ، ولم يتركوا هواء نقيا ، ولم يتركوا مياه صالحة للشرب .

في كل مكان ، كل يوم يقولون "هذا السم يخرج من هذه المادة ، ذاك يخرج من ذلك ، والناس لا يستطيعون ايجاد وظائف ". يتساءلون " أين يتجه العالم ؟" العالم يتجه نحو يوم القيامة . الناس في الماضي كانوا يقولون " نحن نركب على لافتة ، نحن نتجه نحو الهلاك ". القدامى كانوا أذكى منا . يوم القيامة كان دائما في بالهم .

الله لديه وعد : العالم كله سيصبح مسلما قبل يوم القيامة . أولا ، الناس الذين يعتقدون أنهم مسلمون والجميع هم كفار ، طوائف منحرفة ، سيتم تنظيفهم . بعد ذلك العالم كله سيصبح مسلما . بعد ذلك المهدي عليه السلام سيأتي وعيسى عليه السلام سيحكم أيضا لمدة أربعين عاما .

عيسى عليه السلام سينزل من السماء . عيسى عليه السلام سيقضي على المسيحيين ، الذين لا يؤمنون . لأنه حتى عندما يصل عيسى عليه السلام سيقولون " لا ، لست أنت !" عندما يكون هذا هو الحال لن يكون لديهم أي عذر وعيسى عليه السلام سيقضي عليهم . عيسى سيقول " الدين هو الإسلام ".

لذلك ، عالم الكفر كله ، كل المنحرفين الذين تركوا الدين وضلوا يهاجمون الإسلام . إنهم جميعا جنود الشيطان ويعتقدون انهم سينهونه . لا ، انه قريب إن شاء الله . سيظهر المهدي عليه السلام ويقوم بتنظيفهم جميعا . وعد الله سيتحقق . لمرة واحدة ، العالم كله سيصبح مسلما .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

مرة أخرى ، البشر هم مخلوقات عرضة للفساد . حتى بعد رؤية هذا العدد الكبير من الكرامات والمعجزات الناس سيتحولون إلى الكفر مرة أخرى . يوم القيامة سينفجر فيهم . لن ينفجر على المسلمين . سيعطي الله عز وجل المسلمين رائحة لطيفة . يخرج شيئا مثل الدخان ، يتخلون عن أرواحهم ، ومن ثم يوم القيامة ينفجر على الكفار . عندما ينفخ اسرافيل عليه السلام في السور لن يبقى شيء على قيد الحياة في هذه الدنيا . عندما يحين الوقت المناسب لذلك ، في أماكن ذات صلة بهذا العالم ، ينفخ النفخة الثانية ينهض الجميع ويذهبون إلى المحشر .

الله يبعثنا مع نبينا الكريم لأن هذا هو المهم . هذه أيام صعبة الآن . حقيقة ، ليست سهلة كما قال نبينا الكريم ولكن ثوابها أكثر من ذلك بكثير. لذلك أولئك الذين يعيشون في هذا الزمن وهم على الطريق الصحيح ينالون أجرا كبيرا لدرجة أن الصحابة كانوا يحسدونهم . كانوا يحسدون قائلين " إنهم ينالون الكثير من الثواب ". كلما زاد العذاب كلما زاد الثواب الذي تناله .

الله يحفظنا وإن شاء الله سنرى الأيام الجميلة مع المهدي عليه السلام . نرجو أن نكون معه ، بصحبته ، بصحبة عيسى عليه السلام ، ونكون معا إن شاء الله . نرجو أن نخدم الإسلام بأمان مع أولادنا ، نحن جميعا ، في هذا البلد . لأن الأناضول حقيقة مليئ بالأولياء . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
6-1- 8/2017 ربيع الآخر 1438، زاوية أكبابا ، بعد الحضرة